

مقالات رأي

**الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : من استعمل رجلا من عصاة
أي أقاربه أو قومه وفي تلك العصاة من هو أرضى لله منه، فقد
خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين رئيس الوزراء يصدر قرار
بتعين أبي يوسف مدير مكتب لمياء وزيرا للبيئة والإستدامة !!**

□□□□□□

د.أحمد التجاني محمد • 14-09-2026 • 6 دقائق قراءة





شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

*الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب :

* من استعمل رجلا من عصاة أي أقاربه أو قومه وفي تلك العصاة من هو أَرْضَى لله منه، فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين رئيس الوزراء يصدر قرار بتعيين أبي يوسف مدير مكتب لمياء وزيرا للبيئة والاستدامة !!*

□□□□□□□□

*أصدر رئيس الوزراء د. كامل إدريس قرارا بتعيين أبي يوسف الشيخ محمد وزيرا للبيئة والاستدامة، ليتولى حقيبة

ظلت شاعرة منذ إعفاء الدكتورة مني علي محمد الأمر الذي يطرح سؤالاً جوهرياً أين " العدالة " في توزيع الوظائف القيادية التي انحصرت داخل مكتب رئيس الوزراء وحاشيته وأصدقائه وجلسه وناديه !!*

كيف تنهض البلاد وتتعافي من أزمة الاقتصاد واثار الحرب ورئيس الوزراء كرس كل جهده ووقته في تمكين حاشيته وأصدقائه حتي اصبحت المناصب والوظائف القيادية بكافة دواوين الدولة والسفارات بالخارج والمنظمات الإقليمية (دولة بين حاشية كامل إدريس) بعيداً عن الأسس المعروفة وغير خاضعة للمعايير والشروط المتبعة عند التعيين، كما أصبحت الأموال (دولة بين الأغنياء) في عام الرمادة التي تعيشها البلاد بسبب سياسيات رئيس وزراء حكومة الفشل

المشكلة ليست في تعيين الحاشية والمقربين لكي يتمكنوا ويغتنوا من المال العام المشكلة تبدأ عندما يبقى الوظائف يدور بين فئة قليلة ظلت تتحكم في الجهاز التنفيذي وتختطف قراراتها منذ تعيين رئيس الوزراء كامل إدريس حيث ظل أصحاب النفوذ والمصالح من لدن لمياء عبد الغفار وبدر الدين الجعفي و نزار عبد الله يصعدون من منصب الأدنى الي المنصب الأعلى منه ففي عهده توقف التعيين وانحسر التعيين بين (حاشيته) ولم يصل إلى عامة الشعب السوداني

رئيس الوزراء كامل إدريس لا يبالي في توسيع " الفتق " بين الغني والفقير، وتضييق الفرص، واغلاق باب التعيين في وجه الجميع باستثناء (الشلة المتسلطة الوليعة الماكرة) او ممن رضو عنه من المؤلفة قلوبهم امثال أبي يوسف مدير مكتب لمياء عبد الغفار مدير مكتب المرحوم الدكتور غلام الدين عثمان

العدالة تقتضي محاربة الفساد بكل أنواعه و تعيين الأقرباء والاصدقاء وتمكين أصحاب المال الذي أصبح واقعاً معيش، حيثى توقفت حركة الأموال داخل المجتمع وتوقف فرص العمل، وانكمش دخل الناس، واصبح المال(دولة) بين فئة قليلة كما هو الواقع في المناصب القيادية التي أصبحت دولة بين فئة صغيرة و لم تخرج من دائرة شلة كامل إدريس ومكتبه !!

الدين الإسلامي نهى عن التعيين على اساس القرابه والصداقة (أو ما يعرف وظيفياً بالمحسوبية وتوريث الوظائف وتقديم الأقارب والأصدقاء في الوظائف والمناصب على غيرهم ممن قد يكون أكثر كفاءة منهم.

الإسلام أكد علي مضامين وأثاث ثابت مبني على العدل، والأمانة، وتوسيد الأمر إلى أهله، لهذا استنبط العلماء الحكم الشرعي (بالمنع والتحريم) خاصة إذا جاء تعيين القريب وهو غير كفء، وكان هناك من هو أحق وأكفاً منه، فهذا محرم شرعاً ويعد ذلك خيانة للأمانة وظلماً للمستحقين.

واستدل الفقهاء في (المتع والتحريم) بالأدلة من القرآن والسنة واعتبروه من طرق خيانة الأمانة: قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون} (الأنفال 27).

*ان تولية غير الكفاء مضیعة للأمانة وإهدار لموارد الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) (رواه البخاري) كما جاء الوعيد الشديد علي المحسوبية في قوله صلى الله عليه وسلم (من استعمل رجلاً من عصابة (أي أقاربه أو قومه) وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه، فقد خان الله

وخان رسوله وخان المؤمنين(رواه الحاكم في المستدرک والطبرانی في الكبير)*

ومن أبرز الآثار المترتبة علي توظيف الأقارب والأصدقاء هو ظلم العباد وحرمان صاحب الحق والكفاءة من وظيفته بسبب عدم وجود قرابة وإفساد العمل والمجتمع وإسناد الوظائف لغير المؤهلين مما يؤدي إلى فشل المؤسسات، وضعف الإنتاج، وانتشار الحقد الاجتماعي بسبب الكسب غير المشروع ، وبالتالي يكون المال الذي يأخذه الموظف المعين دون وجه حق وبلا كفاءة مال حرام بل (مال السحت) خاصة إذا كان عاجزا عن أداء مهام الوظيفة.

أبي يوسف مدير مكتب لمياء عبد الغفار مدير مكتب د.غلام الدين عثمان لم ولن يكون علي قدر التحدي كما كانت الدكتوراة مني علي محمد قدس الله سرها فقد خلدت سيرتها في التاريخ بموقفها الشجاع امام ممثل دولة الإمارات في المؤتمر العربي للبيئة بالعاصمة الموريتانية (نواكشوط) ومنذ اقامتها قبل عام ونيف اصبحوا عاجزين عن البديل المناسب ولم يجدوا الا مدير مكتب !!قال تعالى: { وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا) (مريم 73)

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الأحد / غرة ربيع الثاني / 1448هـ

الموافق/ 13/ سبتمبر / 2026م

<https://almuhit-adn-news.com/news/4234> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-من-استعمل-رجلا-من-عصابة-أي-أقاربه-أو-قومه-وفي-تل

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة